

ذكرت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية أن قيادات دينية مسيحية في الولايات المتحدة الأمريكية تقدمت مساء أمس الأربعاء، برسالة إلى الكونجرس الأمريكي، بطلب لإعادة النظر في الدعم الأمريكي العسكري لإسرائيل لأنه يساهم في تدهور العملية السلمية، على حد ما ذكرت الرسالة.

وقالت القيادات التي بلغ عددها الـ51 وتضم قديسي كنائس، ومسؤولي مؤسسات تبشيرية في رسالتها: "نحن نكتب لكم بصفتنا ممثلين للكنائس في الولايات المتحدة الأمريكية، ونسعى إلى إحلال سلام عادل بين الإسرائيليين والفلسطينيين، ونريد أن نعبر لكم عن قلقنا البالغ بسبب تدهور العملية السلمية بين الشعبين"، على حد قولهم.

وأضافت الرسالة: "لسوء الحظ أن الدعم الأمريكي العسكري غير مشروط لإسرائيل يساهم في تأجيج الصراع في المنطقة، وتقويض البيئة الآمنة التي يسعى إليها الطرفان"، وأكدوا وجهة نظرهم من خلال الإشارة إلى تقرير أعدته دولتهم، حول حقوق الإنسان في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

ودعت الرسالة الكونجرس الأمريكي إلى عقد جلسات استماع لمتابعة مدى الالتزام الإسرائيلي، بمبادئ الخارجية الأمريكية في تعاملها مع سكان المناطق المحتلة، كما طالب مقدموها "بتقرير دورى يوضح مدى الامتثال الإسرائيلي للقيم الأخلاقية من عدمه".

وأشارت معاريف إلى أن هذه الرسالة قد لاقى معارضة شديدة من قبل الجماعات اليهودية في الولايات المتحدة، والتي انتقدت وصف المساعدة الأمريكية لإسرائيل بغير المشروطة.

وقال المجلس اليهودى للعلاقات الخارجية فى بيان له: "المساعدة الأمريكية لإسرائيل تعكس القيم المشتركة بين البلدين الحليفين وسعينا المشترك من أجل الوصول إلى السلام والأمن فى الشرق الأوسط".

ومن جهتها، انتقدت اللجنة الأمريكية اليهودية الرسالة قائلة: "فى وقت يتركز فيه الخوف من النشاط النووى الإيرانى فى المنطقة مما يهدد العالم بأسره، قررت القيادات المسيحية فى أمريكا خوض حرب سياسية ضد إسرائيل".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/10/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com